13 - { فبأي آلاء ربكما تكذبان } أيها الثقلان يريد من هذه الأشياء المذكرة وكرر هذه الآية في هذه السورة تقريرا للنعمة وتأكيدا في التذكير بها على عادة العرب في الإبلاغ والإشباع يعدد على الخلق آلاه ويفصل بين كل نعمتين بما ينبههم عليها كقول الرجل لمن أحسن إليه وتابع عليه بالأيادي وهو ينكرها ويكفرها : ألم تكن فقيرا فأغنيتك أفتنكر هذا ؟ ألم تكن عريانا فكسوتك أفتنكر هذا ؟ ألم تك خاملا ؟ فعززتك أفتنكر هذا ؟ ومثل هذا التكرير شائع في كلام العرب حسن تقريرا .

وقيل : خاطب بلفظ التثنية على عادة العرب تخاطب الواحد بلفظ التثنية كقوله تعالى : { ألقيا في جهنم } (ق - 24) .

وروي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد ا [قرأ علينا رسول ا A سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال : مالي أراكم سكوتا للجن [كانوا] أحسن منكم ردا ما قرأت عليهم هذه الآية مرة { فبأي آلاء ربكما تكذبان } إلا قالوا : ولا بشيء من نعمتك ربنا نكذب فلك الحمد]